

مشروع الحفاظ على الموارد المائية الجوفية بسايس وغاريت

الموقع:
رقم المشروع:
قطاع الأعمال:
نوع الإشعار:
التصنيف البيئي:
التاريخ المحدد لانعقاد مجلس الإدارة:
الحالة الراهنة للمشروع:
تاريخ الإفصاح عن وثيقة ملخص المشروع
باللغة الإنجليزية:

المغرب
٥١٢٢٣
البنية التحتية البلدية والبيئية
عام
B
٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٩
تم مراجعة فكرة المشروع
٢٥ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩

نسخة مترجمة من وثيقة ملخص المشروع: العربية

وصف المشروع

توفير قرض سيادي يصل إلى ١٥٠ مليون يورو لصالح المملكة المغربية للتمويل المشترك لـ: (١) تشييد المكونات الرئيسية لشبكة سايس لنقل المياه التي تتألف من خط أنابيب التوزيع الرئيسي وكذلك شبكات التوزيع الرئيسية والثانوية (مكون "سايس ٢"؛ و(٢) إعادة تأهيل وتحديث شبكة توزيع المياه والتحويل الكامل لنظام الري بالتنقيط في محيط غاريت مكون "غاريت"، ويمثلان معاً "المشروع".

يعد مكون "سايس ٢" جزءاً من برنامج تم تنظيمه للحفاظ على المياه الجوفية بسايس وتعزيز الإدارة المستدامة للمياه داخل سهل سايس. وكجزء من هذا البرنامج، وافق البنك على قرض سيادي بقيمة تصل إلى ١٢٠ مليون يورو وحشد تمويل منحة بقيمة ٣٠ مليون يورو من الصندوق الأخضر للمناخ لتمويل إنشاء ١٣٥ كم (٤٥ كم) مقطع من خط أنابيب النقل الرئيسي بطول إجمالي يبلغ ٦٢ كيلو متراً خارج سهل سايس وخط أنابيب توزيع رئيسي بطول ٩٠ كم داخل سهل سايس) خط أنابيب نقل المياه من سد أمداز إلى حدود محيط سايس (مشروع الحفاظ على المياه بسايس) أو "سايس ١"

أهداف المشروع

تتمثل الأهداف الرئيسية للمشروع في: (١) تمكين التحول من استخراج المياه الجوفية غير المستدام من حوض سيبو/سايس إلى استخدام موارد مائية سطحية أكثر استدامة وقادرة على التكيف مع المناخ من سد أمداز، الأمر الذي سيسهم في استعادة طبقة المياه الجوفية بسايس والتكيف مع المناخ لسهل سايس و(٢) إعادة تأهيل وتحديث شبكة توزيع المياه في سهل غاريت لتسهيل الانتقال الكامل إلى نظام تنقيط أكثر استدامة وفعالية لتخفيف الآثار السلبية لشح المياه الحالي والمستقبلي.

سيتم دعم المشروع من خلال حزمة شاملة للتعاون الفني لتسهيل التنفيذ والمتابعة الفعاليين للمشروع وتوفير بناء القدرات للمستفيدين المحليين، بما في ذلك الأنشطة المستهدفة لتشجيع المشاركة الاقتصادية للنساء المستفيدات.

تأثير المرحلة الانتقالية

من المتوقع أن يركز التأثير الانتقالي للمشروع على الإدماج الاقتصادي والنوع الاجتماعي بالإضافة إلى توفير المياه لتسهيل قدرة المملكة على التكيف مع المناخ:

- توفير المياه والقدرة على التكيف مع المناخ: يهدف المشروع إلى المساهمة في القدرة على التكيف مع المناخ في محيط مشروع سايس وغاريت من خلال تمكين التحول إلى بنية تحتية مائية أكثر كفاءة واستدامة وصديقة للبيئة في مواجهة الإجهاد المائي المتزايد بسبب تغير المناخ.
- الإدماج الاقتصادي: من المتوقع أن يعزز المشروع الفرص الاقتصادية والإدماج الاجتماعي لصغار المزارعين، الذين هم أكثر عرضة للتأثر ونقص القدرة على التكيف في مواجهة النقص الحاد في المياه، خاصة في المنطقة الشرقية حيث يقع سهل غاريت. من المتوقع أن تساهم زيادة الفرص التي يوفرها تحسين إدارة المياه وترقية النظام، إلى جانب الممارسات الزراعية المحسنة، بشكل إيجابي في خلق فرص العمل وخلق فرص اقتصادية في منطقة المشروع.
- إدماج النوع الاجتماعي: يتميز المشروع ببعد نوع اجتماعي قوي يهدف إلى تشجيع الإدماج

الاقتصادي للمرأة في الزراعة التجارية في كلا المنطقتين من المشروع. الهدف من اتباع نهج يراعي الفوارق بين النوع الاجتماعي هو زيادة الوعي بدور المرأة واحتياجاتها وتوقعاتها وتكاملها، وبالتالي زيادة وصول المرأة إلى الفرص الاقتصادية نتيجة لهذا المشروع.

المغرب سيادي

العمل

المقترض هو المملكة المغربية التي تمثلها وزارة المالية والاقتصاد. يتم تنفيذ المشروع من مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي التابعة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات من خلال مديرية المشروع التشغيلي سايس، التي تعمل كوحدة تنفيذ المشروع والمكتبين الإقليميين (الجهويين) للتنمية الفلاحية

١٥٠ مليون يورو

ملخص

قرض سيادي يصل إلى ١٥٠ مليون يورو

تمويل البنك

٣٥٠ مليون يورو

إجمالي تكلفة

٣٥٢ مليون يورو (بدون ضريبة القيمة المضافة)

المشروع

تم تصنيف المشروع من الفئة (B) (وفقاً للسياسة البيئية والاجتماعية لعام ٢٠١٤). يتكون المشروع من مكونين منفصلين يهدفان إلى تحسين كفاءة استخدام المياه والمرونة في منطقتين زراعتين في المغرب. في سهل سايس، سينقل الاستثمار الثاني للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية نحو استكمال شبكة نقل وتوزيع المياه السطحية الكبيرة حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً لأغراض الري من سد أمداز إلى السهل الزراعي عبر ١٥٠ متراً خط أنابيب النقل تحت الأرض (مشروع مبدئي للحفاظ على المياه الجوفية لسايس، أو سايس ١، المتصل بخط أنابيب التوزيع الرئيسي وشبكة التوزيع الثانوية، والمكونات الرئيسية التي سيتم تمويلها بموجب مشروع سايس ٢). يتوافق حجم المياه المراد نقلها مع المتوسط السنوي للعجز المائي من المياه الجوفية لسهل سايس، المياه الجوفية التي تُستخدم أساساً للري. في غاريت، ستؤدي عملية إعادة تأهيل وتحديث شبكة المياه الحالية لنقل المياه السطحية من سد محمد الخامس إلى نظام توزيع أكثر كفاءة ويؤدي إلى التحويل الكامل لنظام الري بالتنقيط، مما يؤدي إلى توفير كبير في المياه.

الملخص

البيئي والاجتماعي

تم تنفيذ الفحوصات النافية للجهالة لمشروع "سايس ١" من قبل الإدارة البيئية والاجتماعية ومستشار مستقل في عام ٢٠١٦ وقام بتغطية المكونات التي سيتم تمويلها بموجب مشروع "سايس ٢" كمراقب مرتبطة به. كما تم في البداية إجراء مراجعة للمخاطر البيئية والاجتماعية المرتبطة بسد أمداز، على الرغم من أن السد لا يمثل مرفقاً مرتبطاً به. لم تبدأ أنشطة التشييد الخاصة بمشروع "سايس ١" حتى وقت إجراء الفحوصات النافية للجهالة لمشروع "سايس ٢".

اشتملت عملية تقييم مشروع "سايس ٢" على مراجعة الفحوصات النافية للجهالة الحالية والتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية المتفق عليها مع مشروع "سايس ١". بالإضافة إلى ذلك، عُقدت اجتماعات مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والوكالات المنفذة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة. وقد أكدت الفحوصات النافية للجهالة المحدثة أن التأثيرات وتدابير التخفيف المرتبطة بها والمحددة ضمن مشروع "سايس ١" تظل وثيقة الصلة وتطبق بشكل عام على مشروع "سايس ٢". ولن يؤدي المشروع إلى أي إعادة توطين مادي ولن يؤثر على أي مناطق حساسة. ترتبط الآثار الضارة بشكل أساسي بعملية التشييد ويمكن إدارتها بسهولة من خلال توسيع نطاق تدابير التخفيف المتفق عليها بموجب مشروع "سايس ١". ولا يخضع المشروع لتقييم الأثر البيئي بموجب التشريعات المغربية.

يقع مشروع "سايس ٢" بالكامل في سهل سايس الذي تغلب عليه الأنشطة الزراعية. وهناك منطقة

محمية قانوناً ومُعترف بها دولياً في شمال سهل سايس: منطقة الطيور المهمة في دويات. يتم إجراء تقييم للمخاطر وتدابير وقائية مناسبة بواسطة وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات وفقاً للاتفاقية الخاصة بمشروع "سايس ١". تم معالجة التأخير في وضع خطة رسمية للاستحواذ على الأراضي والتعويضات وفقاً لخطة العمل البيئية والاجتماعية الأصلية عن طريق تعيين خبير للعمل مع العميل وتحديد أولويات أداة الإدارة الهامة هذه. وقد توصلت الفحوصات النافية للجهالة إلى أن مبادئ تجنب إعادة التوطين البدني، والتشاور مع الأطراف المتضررة، وكذلك التقليل من النزوح الاقتصادي قد تم فهمها وتنفيذها بشكل جيد، على الرغم من أن بعض الفجوات مع متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ما زالت قائمة ويجب معالجتها على سبيل الأولوية. سيتم ربط التأثيرات البيئية لمكون سايس، بمجرد تشغيله، بشكل أساسي بانخفاض تدفق مجرى المياه في سد أمداز. يتطلب القانون رقم ٣٦-١٥ بشأن المياه تطبيق الحد الأدنى من التدفق للحفاظ على النظم الإيكولوجية المائية، ويتم توفير الدعم من قبل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية من خلال التعاون الفني لتحديد الحد الأدنى من التدفق في سياق المشروع.

شملت الفحوصات النافية للجهالة لمكون غاريت مراجعة تقرير التقييم البيئي والاجتماعي الذي أجرته وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات كجزء من دراسة الجدوى، وزيارة الموقع، بما في ذلك الاجتماع مع المزارعين المتضررين، وكذلك المناقشات مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والوكالات المنفذة. تتسم الآثار الضارة المرتبطة بمشروع إعادة التأهيل والتحديث بالمحدودية، وسهولة الإدارة، وتقتصر إلى حد كبير على مرحلة التشييد. سيتم إدارة الاستحواذ المحدود على الأراضي المرتبط بحوضين لتخزين المياه وتسويتها والتشييد المحتمل لمحطة جديدة لنقل المياه بما يتماشى مع متطلبات الأداء ("مطلب الأداء رقم ٥"). وبالنظر إلى الفائدة الكبيرة للتحويل إلى نظام التقيط، لن يكون التحويل طوعياً حيث سيتم تصميم النظام الجديد لدعم تكنولوجيا الري المحلية فقط. يتحمل المشروع تكاليف تجهيز جميع المعدات لنظام الري بالتقيط، وتشير الاجتماعات مع عدد صغير من المزارعين، بالإضافة إلى سجلات الاستشارات السابقة، إلى دعم المجتمع الكبير للمشروع.

بشكل عام، من المتوقع أن تكون التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية خلال فترة تشغيل تطوير مشروع سايس وغاريت كبيرة، من خلال تحسين الوصول إلى مياه الري، واستخدام أكثر كفاءة، وزيادة عائدات المحاصيل وقيمتها. وسيكون البعد المهم لتعظيم هذه الفوائد الإيجابية، هو تسعير خدمة توزيع المياه. إنها أولوية رئيسية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات لضمان الحصول على مياه الري بصورة منصفة والعمل مستمر لتحديد هيكل التسعير الأكثر ملاءمة وشمولية. يهدف المشروع إلى تعزيز الاندماج الاقتصادي للمرأة في سهلي سايس وغاريت من خلال دعم وصول المزارعات إلى المعلومات وبناء القدرات والفرص الاقتصادية.

واستناداً إلى الإجراءات البيئية والاجتماعية المتفق عليها بالفعل بموجب مشروع "سايس ١"، سيتم تطوير خطط عمل بيئية واجتماعية منفصلة لمشروع "سايس ٢" وغاريت والموافقة عليها مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. سيتم تكييف أو تطوير التعاون الفني الحالي والجديد لدعم تنفيذ المشروع. سيتم هيكلة المشروع للوفاء بمتطلبات الأداء للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وسيتم تحديث وثيقة ملخص المشروع هذه عندما يتم الاتفاق على خطط العمل البيئية والاجتماعية مع العميل. ستشمل الإجراءات الرئيسية التي يجب مراعاتها في خطط العمل البيئية والاجتماعية متطلبات (١) وضع اللمسات الأخيرة على تصاميم المشروع ومتطلبات الاستحواذ على الأراضي المرتبطة بها مع مدخلات من خبير اجتماعي، و(٢) ضمان إدارة أنشطة التشييد بما يتماشى مع متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، و(٣) ضمان تشغيل شبكات التوزيع بموجب نظام الإدارة البيئية والاجتماعية المتكامل المعتمد أو المتوافق مع معايير الأيزو ٩٠٠١ والأيزو ١٤٠٠١ والأوساس ١٨٠٠١، و(٣) تنفيذ خطة الاستحواذ على الأراضي والتعويضات المتفق عليها، و(٤) تنفيذ خطط إشراك أصحاب المصلحة لكلا الموقعين في المشروع. سيدعم التعاون الفني للبنك أيضاً برنامج المشاركة العامة على مستوى سهل سايس وتصميم نموذج هيدرولوجي ونظام معلومات جغرافية المياه الجوفية بسايس.

سيتم الاحتفاظ بمستشار مستقل لمتابعة تنفيذ مكونات سايس وغاريت في المشروع.

التعاون الفني

سيستفيد المشروع من التعاون الفني التالي الذي يصل إلى ٢ مليون يورو:

بعد التوقيع

- دعم تنفيذ المشروع لمكون غاريت، بما في ذلك الدعم البيئي والاجتماعي: من المتوقع تقديم ١,٠٥٠ مليون يورو من قبل جهة مانحة دولية و/أو متعددة الأطراف للمساعدة في مراجعة المتطلبات الفنية للمشروع، بما في ذلك عملية الشراء، والامتثال لمتطلبات القرض، ولدعم تطوير وتحسين الأداء البيئي والاجتماعي والصحة والسلامة من أجل تلبية متطلبات خطة العمل البيئية والاجتماعية.
- خطة إشراك ومشاركة أصحاب المصلحة: من المتوقع تقديم ٩٥٠ ألف يورو من قبل جهة مانحة دولية و/أو متعددة الأطراف لتوفير بناء القدرات للمستفيدين المحليين وتقديم أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة من أجل تشجيع اعتماد ممارسات زراعية أكثر كفاءة واستدامة وكذلك أنشطة موجهة تهدف إلى دعم المشاركة الاقتصادية للمرأة المستفيدة.

أحمد البوري

a.elbouari@agriculture.gov.ma

+٢١٢ ٥٣٠ ١٠ ٣١ ٧٧

+٢١٢ ٥٣٧ ٢٩ ٧٥ ٤٤

www.agriculture.gov.ma

شارع الحسن الثاني، صندوق البريد ٦٠٧، الرباط، المغرب

للتعرف على فرص الأعمال أو المشتريات، تواصل مع العميل.

بالنسبة للمشاريع المملوكة للدولة، يرجى زيارة موقع الويب الخاص بالمشتريات للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية: الهاتف: +٤٤ ٧٣٣٨ ٦٧٩٤

البريد الإلكتروني: procurement@ebrd.com

للاستفسار عن مشاريع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية فيما عدا المشتريات:

الهاتف: +٤٤ ٢٠ ٧٣٣٨ ٧١٦٨

البريد الإلكتروني: projectenquiries@ebrd.com

توضح "سياسة المعلومات العامة" كيفية إفصاح البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية عن المعلومات والتشاور مع الجهات المعنية، وذلك لتشجيع زيادة الوعي والفهم لسياساته واستراتيجياته وعملياته.

يرجى زيارة صفحة "سياسة المعلومات العامة" أدناه لمعرفة كيفية طلب تقرير مجلس الإدارة عن مشروع قطاع عام.

[نص سياسات المعلومات العامة.](#)

إن "آلية شكاوى المشاريع" هي آلية المسائلة لدى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. فهي تتيح فرصة إجراء مراجعة مستقلة للشكاوى المقدمة من الأفراد والمنظمات بشأن المشاريع التي يمولها البنك والتي قد يزعم أنها تسببت، أو من المحتمل أن تتسبب في إحداث ضرر بيئي و/أو اجتماعي.

يرجى زيارة الصفحة الخاصة "آلية شكاوى المشاريع" للاطلاع على المعلومات الخاصة بكيفية تقديم شكاوى. كما يوجد مسؤول آلية شكاوى المشاريع (pcm@ebrd.com) للإجابة على أي أسئلة قد تكون لديكم بشأن تقديم شكاوى ومعايير تسجيل الشكاوى ومدى أهليتها، وفقًا لقواعد إجراءات آلية شكاوى المشاريع.

آلية شكاوى المشاريع

الاستفسارات العامة

سياسة المعلومات العامة